من عرقل تحرير الحديدة ؟ ومن يدفع ثمنه اليوم ؟

سفن بريطانية مشتعلة وضربات أمريكية فاشلة

لماذا صارت السفن الحربية البريطانية عاجزة عن مهاجمة الحوثيين على الأرض ؟

بريطانيا تدفع ثمن الحديدة

-هل أصبحت المدمرة البريطانية «دايموند» خارج نطاق التغطية ؟

وزير الدفاع البريطاني السابق يقول إن الأمر "فضيحة"

كيف أسهمت الإمارات في هزيمة مرتزقة إيران في الساحل الغربي ؟

الأمناء / تقرير خاص :

لا تستطيع السفن الحربية البريطانية مهاجمة أهداف الحوثيين على الأرض لأنها تفتقر إلى القوة النارية، وهو وضع وصفه قادة دفاع سابقون بأنه «فضيحة».

لا تملك أي من المدمرات أو الفرقاطات التابعة للبحرية الملكية القدرة على إطلاق الصواريخ على أهداف على الأرض، مما يترك للولايات المتحدة تنفيذ غالبية الضربات على أهداف الحوثيين بدعم من طائرات سلاح الجو الملكي البريطاني المتمركزة على بعد 1500 ميل.

المدمرة دايموند خارج نطاق التغطية :

قال مصدر دفاعي بريطاني إن المدمرة إتش إم إس دايموند المتمركزة في البحر إلى الضربات الانتقامية على أهداف الحوثيين «القدرة على إطلاق النار على أهداف برية».

وقالت وزارة الدفاع إنها بدلاً من ذلك «شاركت بشكل مباشر في تدمير طائرات الحوثيين بدون طيار التي استهدفت السفن في البحر الأحمر».

في نهاية هذا الأسبوع، اشتعلت النيران في سفينة حاويات مرتبطة ببريطانيا بعد أن أصبحت أحدث سفينة يستهدفها المتمردون الحوثيون.

في الوقت الحالي، الأسلحة الوحيدة الموجودة على المدمرات والتي يمكنها إطلاق النار على السفن الأخرى أو الأرض هي المدافع المدفعية الموجودة في مقدمة كل سفينة.

في حين تستطيع المدمرات الأميركية إطلاق صواريخ توماهوك الموجهة على أهداف برية، فإن الخيارات الوحيدة المتاحة للمملكة المتحدة لمثل هذه الضربات تتلخص في نشر طائرات أو غواصات، والتي أفادت التقارير أن خمساً منها لن تكون متاحة في وقت ما من الخريف.

حذر توبياس إلوود، الرئيس السابق للجنة الدفاع بمجلس العموم، من أن الوضع لا يمكن تحمله، وحث جرانت شابس، وزير الدفاع، على إجراء مراجعة عاجلة. وقال إلوود: «لا يمكننا الاستمرار في القيام بذلك بأسطول سطحي صغير جدًا ولا يمكنه إطلاق النار على الأرض من مسافة بعيدة».

خبراء إيرانيون :

وكشفت تقارير إعلامية أن مليشيا الحوثي المدعومة من إيران، تنقل صواريخ لمواقع تنفيذ الهجمات على السفن بالبحر الأحمر ومضيق باب المندب وخليج عدن.

وأكدت أن عناصر المليشيا الإرهابية، وخبراء إيرانيون ينقلون صواريخ بالستية وبحرية من صنعاء إلى محافظات تعز والحديدة وحجة.

أعلن مسؤولون بريطانيون أن السفينة الحربية البريطانية دايموند صدت هجوماً عليها بطائرة مسيرة أطلقتها جماعة الحوثي في البحر الأحمر.

وقالت وزارة الدفاع البريطانية في بيان أمس «دمرت دايموند باستخدام نظامها الصاروخي سي فايبر طائرة مسيرة استهدفتها دون وقوع أضرار في دايموند أو إصابات بين طاقمها».

وأضاف البيان «هذه الهجمات المقيتة وغير القانونية ليست مقبولة على الإطلاق ومن واجبنا حماية حرية الملاحة في البحر الأحمر».

سفن بريطانية مشتعلة وضربات أمريكية :

وكانت القوّات الأميركيّة قد شنت فجر أمس الأول ضربات استهدفت موقعاً للحوثيّين في اليمن بعد أن هاجم الحوثيون سفينة نفطيّة بريطانيّة «اشتعلت فيها النيران» في خليج عدن.

في الشرق الأوسط شنت ضربة استهدفت صاروخاً حوثيّاً مضادّاً للسفن كان على وشك الانطلاق في البحر الأحمر»، مضيفة أنّ هذا الصاروخ شكّل «تهديداً وشيكا» للمُدمّرات الأميركيّة والسفن التجاريّة في المنطقة. ومنذ 19 نوفمبر الماضي، تشن جماعة الحوثي عشرات الهجمات بالطائرات المسيرة والصواريخ على سفن شحن في هذا الممر الملاحي الحيوي.

غيبوبة حارس الازدهار :

فيما عمدت واشنطن إلى الإعلان يوم 18 ديسمبر المنصرم عن تأسيس تحالف عسكري بحري متعدد الجنسيات، تحت اسم «حارس الازدهار»، بهدف التصدي لأي هجمات تستهدف سلامة الملاحة البحرية الدولية.

أعلنت جماعة الحوثي، السبت، أنها قادرة على إغراق السفن والبوارج من أي نقطة في اليابسة إلى أي نقطة في البحر الأحمر وبحر العرب والبحر المتوسط.

وأوضح مسؤول في الجماعة على منصة «إكس»، «تويتر» سابقا: « قادرون على إغراق السفن والبوارج من أي نقطة في اليابسة اليمنية إلى أي نقطة في البحر الأحمر وبحر العرب والمتوسط، لكننا نترك ذلك لتوقيت آخر».

وقال المسؤول إن الجماعة «لا تزال حتى الآن تحرص على السلام بأقل قدر ممكن من التصعيد»، وفق تعبيره.

وتشن جماعة الحوثي اليمنية موجة تلو الأخرى من الهجمات بالطائرات المسيّرة والصواريخ على سفن تجارية، منذ 19 نوفمبر الماضي ، فيما تقول الجماعة إنه احتجاج على عمليات إسرائيل العسكرية في غزة.

والجمعة الماضية ، قال المتحدث العسكري باسم الحوثيين، إن القوات البحرية نفذت عملية تستهدف «ناقلة النفط البريطانية (مارلين لواندا)» في خليج عدن، مما تسبب في اندلاع حريق على متنها.

اضطرابات حركة الشحن الدولية :

وتسببت هجمات الحوثيين في اضطرابات شديدة بحركة الشحن الدولية، ودفعت بعض الشركات إلى تعليق مرورها من البحر الأحمر وسلوك الرحلة الأطول والأعلى تكلفة حول إفريقيا.

يشهد البحر الأحمر هذه الساعات حالة من التوتر الحاد

وقد أعلن المتحدث العسكري باسم الحوثيين، استهدفنا سفينة نفط بريطانية بعدد من الصواريخ الباليستية في خليج عدن ما أدى إلى احتراقها.

وتلقت الهيئة تقريرا عن وقوع حادث على بعد 60 ميلاً بحرياً تقريباً جنوب شرقي عدن حيث «أصيبت سفينة واشتعلت بها النيران».

وأضافت الهيئة «تطلب السفينة المساعدة. تم إبلاغ السلطات و (السلطات) تستجيب لذلك».

وذكرت أمبري أيضاً أنها على علم بوقوع حادث على بعد 55 ميلاً بحرياً إلى الجنوب الشرقي من عدن حيث اندلع حريق بعدما أصاب «صاروخ» سفينة تجارية، لكن التقارير تفيد بأن الطاقم بخير ولم يتعرض لأذى.

ورغم استمرار الهجمات على الناقلات البحرية، قالت لايل بريندرد، مديرة المجلس الاقتصادي الوطني بالبيت الأبيض، إن واشنطن تخاطر بالتعرض بعض الشيء للتباطؤ الاقتصادي في الصين واضطرابات الشحن في البحر الأحمر، لكن المخاطر تبدو تحت السيطرة، مضيفة أن وضع الاقتصاد الأمريكي يدعو للتفاؤل.

بريطانيا تدفع ثمن مواقفها مع الحوثيين بالحديدة :

وبخصوص الموقفين الأمريكي والبريطاني من الحوثيين، فمن الواضح أن واشنطن تعاملت مع الملف الحوثي في بداية الأمر باعتباره شأنا يخص السعودية، والسعودية بدورها اعتمدت كثيرا على الدعم الأمريكي في بادئ الأمر، فعملية «عاصفة الحزم» أعلنت عنها الرياض من واشنطن، واعتمدت على الاستخبارات الأمريكية فيما يتعلق بالأهداف العسكرية للانقلابيين ومواقع تخزين السلاح، وكانت الطائرات الأمريكية تزود المقاتلات السعودية بالوقود في الجو، فضلا عن صفقات الأسلحة التي اشترتها الرياض من الولايات المتحدة ودول أخرى بعد اندلاع عملية «عاصفة الحزم».

ضغوط أمريكية وبريطانية :

وفي المقابل، برر محللون سياسيون ومراقبون للمشهد السياسي في اليمن عدم حسم المعركة ضد الحوثيين بأنه

جاء استجابة لضغوط بريطانية وأمريكية تحول دون الحسم العسكري وتدعو للحل السياسي حفاظا على سلامة المدنيين، بيد أن ما يثير الشكوك هو تنامي القوة العسكرية للحوثيين بالرغم من مزاعم التحالف السعودي الإماراتي تدمير مخازن السلاح التي سيطروا عليها، وفرض الحصار عليهم، وتفتيش جميع السفن القادمة إلى مناطق سيطرتهم، خشية احتوائها على أسلحة أو مواد تستخدم في إنتاج الأسلحة والذخائر.

إعلامي سعودي يكشف ما يدور خلف الكواليس في محافظة الحديدة

وأشار إعلامي سعودي رفيع إلى محافظة الحديدة، والتي تعد من أهم المناطق التي تستخدمها جماعة الحوثي في استهداف السفن ...عة والمملوكة للكيان الاسرائيلي والمتحالفة مع تحالف «الازدهار».

وغرد مساعد رئيس تحرير صحيفة عكاظ السعودية «عبدالله آل هتيلة» عبر حسابه في منصة إكس «تويتر سابقا» بمنشور غامض حيث انه اكتفى بذكر محافظة الحديدة دون ان يفيد او يتطرق لاي تفسير في منشوره.

وترددت التعليقات على منشور «هتيلة» حيث علق الكثيرين بالتساؤل والبعض اعطى تصور آخر للمنشور.

وكتب هتيلة: محافظة الحديدة».

وفي وقت سابق نقلت جماعة الحوثي صواريخ باليستية الى محافظة الحديدة، حيث شنت أكثر من 26 هجوما على سفن تجارية في البحر الأحمر وخليج عدن منذ نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي، تحت مسمى فك الحصار على قطاع غزة.

وكانت قوات العمالقة الجنوبية قد أطلقت في الثاني من نوفمبر 2018م عملية عسكرية واسعة لتحرير وتطهير الحديدة من سيطرة قوات الحوثيين المدعومة من إيران .

حيث تمكنت قوات العمالقة الجنوبية من تحرير كيلو 16 وصولا إلى قوس النصر في البوابة الشرقية لمدينة الحديدة وكبدت المليشيات الحوثية مئات القتلى والجرحى وأسرته العشرات منهم .

وجاءت تلك التطورات بعد أن أعلن قائد قوات التحالف العربي في الساحل الغربي لليمن، العميد علي الطنيجي، في التاسع من سبتمبر 2018م عن "بدء عمليات عسكرية نوعية واسعة النطاق في اتجاه مناطق سيطرة الميليشيات الحوثية وتحرير مدينة الحديدة من عدة محاور، وذلك بعد تعزيز تواجد القوات في منطقة كيلو 16 وقطع أهم خطوط إمداد الحوثيين الرابط بين صنعاء والحديدة ومحاصرتهم داخل المدينة".

ويعد هذا الإعلان الأول على لسان مسؤول رفيع في التحالف العربي الذي يعلن عن انطلاق عملية عسكرية لتحرير مدينة الحديدة بعد أن ظلت المعركة تجري بمنأى عن وسائل الإعلام لتجنب الضغوط الدولية المتزايدة.

وقال العميد الطنيجي، وفق ما نقلت عنه وكالة الأنباء الإماراتية (وام)، إن "قوات التحالف العربي بقيادة المملكة العربية السعودية تواصل عملياتها العسكرية في الساحل الغربي لليمن بمشاركة قوات المقاومة اليمنية المشتركة من خلال خطط عسكرية استراتيجية مفاجئة لا تتوقعها عناصر الميليشيات التي باتت في انهيارات متلاحقة".

ويأتي إعلان التحالف العربي عن استئناف معركة تحرير الحديدة في ظل تطورات سياسية وميدانية عديدة من بينها فشل المبعوث الأممي إلى اليمن مارتن غريفيث في إحراز أي تقدم في المسار السياسي بعد رفض الحوثيين المشاركة في مشاورات جنيف

ثم بدأت الضغوط البريطانية والأمريكية تحول دون الحسم العسكري وتدعو للحل السياسي حفاظا على سلامة المدنيين ودعت الأمم المتحدة إلى وقف إطلاق النار والهدنة .